سبق مني أنهم لا يرجعون .

قال : أي رب فأبلغ من ورائي .

فأنزل ا هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا .

الآية " .

وأخرج الحاكم عن عائشة قالت " قال رسول ا صلى ا عليه وآله لجابر : ألا أبشرك .

قال : بلى .

قال : شعرت أن ا أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال : تمن علي ما شئت أعطيكه قال : يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى أن تردني إلى الدنيا فأقتل مع نبيك مرة أخرى .

قال : سبق مني أنك إليها لا ترجع " .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ذكر لنا أن رجالا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله قالوا : يا ليتنا نعلم ما فعل إخواننا الذين قتلوا يوم أحد فأنزل ا ولا تحسبن الذين قتلوا .

الآية .

وأخرج ابن جرير عن الربيع قال : ذكر لنا عن بعضهم في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا .

الآية .

قال : هم قتلى بدر وأحد زعموا أن ا تعالى لما قبض أرواحهم وأدخلهم الجنة جعلت أرواحهم في طير خضر ترعى في الجنة وتأوي إلى قناديل من ذهب تحت العرش فلما رأوا ما أعطاهم ا من الكرامة قالوا : ليت إخواننا الذين بعدنا يعلمون ما نحن فيه فإذا شهدوا قتالا تعجلوا إلى ما نحن فيه فقال ا : إني منزل على نبيكم ومخبر إخوانكم بالذي أنتم فيه .

ففرحوا واستبشروا وقالوا : يخبر ا إخوانكم ونبيكم بالذي أنتم فيه .

فإذا شهدوا قتالا أتوكم .

فذلك قوله فرحين .

الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن قيس بن مخرمة قال : قالوا يا رب ألا رسول لنا يخبر النبي صلى ا عليه وآله عنا بما أعطيتنا فقال ا تعالى : أنا رسولكم فأمر جبريل أن يأتي بهذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا .

الآيتين .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال : لما أصيب الذين أصيبوا يوم أحد لقوا ربهم فأكرمهم فأصابوا الحياة والشهادة والرزق الطيب قالوا : يا ليت بيننا وبين إخواننا من يبلغهم أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فقال ا : أنا رسولكم إلى نبيكم وإخوانكم فأنزل ا ولا تحسبن الذين قتلوا إلى قوله ولا هم يحزنون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إسحق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك في أصحاب النبي صلى ا عليه وآله الذين أرسلهم إلى بئر معونة قال : لا أدري أربعين أو سبعين وعلى ذلك الماء عامر بن الطفيل فخرج أولئك النفر حتى أتوا غارا مشرفا